

الجدول رقم ١٩
العائد الاجمالي من الصناعة (١٩٧٦) بالأسعار الجارية

| قطاع غزة | | الضفة الغربية | | |
|----------------|---|---------------|---|--|
| ١٩٧٦ | ١٩٦٩ (٪١٠٠) بملايين الليرات الاسرائيلية | ١٩٧٦ | ١٩٦٩ (٪١٠٠) بملايين الليرات الاسرائيلية | |
| ٤١٨٢ | ١,٢٦ | ٦٧٣ | ٤٠,٠٢ | الأغذية، المرطبات، التبغ المنسوجات، الملابس، الجلد الخشب والمنتجات الخشبية الورق، البلاستيك، الكيماويات، الزيوت المعادن، الآليات، المواصلات |
| ١٨٩٧ | ٢,٨٢ | ٤٤٠ | ٥,١٩ | |
| ٢٩٣٤ | ١,٢٣ | ٧٢٧ | ١,٩١ | |
| ٣٤١٠ | ١,١٤ | ٨٤٩ | ٨,٦٣ | |
| ٨٣٧٧ | ٠,٥٨ | ٦١٢ | ٣,٥٤ | |
| المعدل ٣٢٧٠ | ٧,٠٣ | المعدل ٦٧٧ | ٥٩,٢٩ | المجموع الاجمالي |

المصادر: الملخص الاحصائي الاسرائيلي، القدس: المكتب المركزي للاحصاء، ١٩٧٧، ص ٧٣٥؛
الاحصاءات الشهرية للمناطق المدارة، القدس: المكتب المركزي للاحصاء، ١٩٧٢، المجلد الثاني،
العدد ٩، ص ٥٢ - ٥٧.

ولم تخدع هذه الأرقام الخرافية «فان أركادي» الذي قيّم معدل النمو الشامل في
الفترة ما بين ١٩٦٨ و ١٩٧٣ «أكثر وأعلى من شفاء ما بعد الحرب» بنسبة ٩٪ سنوياً* .
وهو يعزل التقديرات الاسرائيلية المشحونة بالمبالغات الفاضحة، بايراد السببين التاليين:

١ - «إن المعطيات الأساسية ليست جديدة بالركون إليها». إذ يبدو أن رجال
الاحصاء التابعين للحكومة هم تحت وطأة الانطباع بأن المعطيات التي توافرت من لدن
رجال الأعمال هي أقل من الصحيح بكثير. في ضوء هذا الانطباع، وفي سبيل إصابة عدة
عصافير بحجر، قام هؤلاء الاحصائيون «بتعديل» الأرقام بسخاء منقطع النظير!

٢ - ان الرجوع بجميع المؤشرات الاحصائية إلى العام ١٩٦٩ باعتبارها سنة

* بريان فان أركادي، المكاسب والأعباء: تقرير عن اقتصاديات الضفة الغربية وقطاع غزة منذ
١٩٦٧، نيويورك: مؤسسة كارينجي للسلام الدولي، ١٩٧٧، ص ١١٦ - ١١٩.